المعوقات التي تواجه جماعات خدمة البيئة في التخفيف من بعض المخالفات السلوكية البيئية لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية

محمود طه احمد طه

باحث بقسم خدمة الجماعة – كلية الخدمة الإجتماعية – جامعة أسوان

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية والتي تحمل عنوان " **المعوقات التي تواجه جماعات خدمة البيئة في التخفيف من بعض المخالفات السلوكية البيئية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية**" إلي تحقيق هدف رئيسي وهو أن **هناك "معوقات تواجه جماعات خدمة البيئية في التخفيف من بعض المخالفات السلوكية البيئية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية"**، حيث تم تطبيق استمارة الاستبار علي التلاميذ المشتركين بجماعات خدمة البيئة بالمدارس الابتدائية التابعة لإدارة الأقصر التعليمية وعددهم (١٦٠) تلميذ، كما تم تطبيق دليل المقابلة على (٢٠) من الخبراء والمتخصصين ، وكان من أهم النتائج وجود "**معوقات تواجه جماعات خدمة البيئة في التخفيف من بعض المخالفات السلوكية البيئية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية**".

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

The current study, which is entitled **"Obstacles Facing The Groups Of Environmental Service In Alleviating Some Environmental Behavioral Violations Of Primary School Students"**, aimed to achieve a main goal, which is that there are **"Obstacles Facing The Groups Of Environmental Service In Alleviating Some Environmental Behavioral Violations Of Primary School Students" ,** the questionnaire was applied to (160) students whose participated in the environmental service groups in the primary schools of the Luxor Educational Administration, and the interview guide was applied to (20) experts and specialists, and the most important results of the study was the **"Obstacles Facing The Groups Of Environmental Service In Alleviating Some Environmental Behavioral Violations Of Primary School Students".**

الفهرس

المـوضــوع	رقم الصفحة
أولاً : جماعة خدمة البيئة (الخدمة العامة)	٤
ثانياً : أهداف جماعة خدمة البيئة	٥
ثالثاً : خصائص جماعة خدمة البيئة (الخدمة العامة)	٥
رابعاً : أدوار جماعة خدمة البيئة	٦
خامساً : المدرسة ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية للتلاميذ	٧
سادساً : مصادر السلوكيات البيئية السلبية لدي تلاميذ المدرسة	٨
سابعاً : العوامل المؤثرة في السلوك البيئي	٨
ثامناً : أساليب ووسائل قياس السلوك البيئي	٩
تاسعاً : الخدمة الإجتماعية ومواجهة المخالفات السلوكيات البيئية	٩
عاشراً : خدمة الجماعة وتعديل سلوك التلاميذ	١٠
حادي عشر : أهداف خدمة الجماعة مع جماعات النشاط المدرسي	١١
ثاني عشر: دور الأخصائي الإجتماعي مع الجماعات المدرسية لإكساب اعضائها السلوك البيئي	١١
ثالث عشر :أدوار الأخصائي الإجتماعي مع جماعة خدمة البيئة	١٢
قائمة المراجع	١٤

أولاً : جماعة خدمة البيئة (الخدمة العامة) (السيد عبد الحميد : ٢٠٠١ ، ص٣١٤)

زاد الإهتمام بجماعات النشـــاط دورها في تنشـــئة الطلاب وتشـــكيل قيمهم واتجاهاتهم من منطلق أن الجماعات بالمدارس هي الجماعات المؤهلة لتربية الطلاب وتنشـئتهم علي السـلوك البيئي الإيجابي وذلك عن طريق غرس القيم البيئية لديهم ، وتعتبر جماعة الخدمة العامة (الخدمة العامة في المدارس الإعدادية والثانوية ، خدمة البيئة في المدارس الإبتدائية) إحدى جماعات النشـاط المدرســي الذي يرتبط دورها إرتباطاً وثيقاً بالعمل الإجتماعي والبيئي وهي بذلك تعتبر إحدى والوسـائل الرئيسـية في التنشـئة البيئية و الإجتماعية للطلاب داخل المدرسة ، فالتشريعات والجوانب الأخرى عملية وتكنولوجية والتي تستهدف صيانة بيئة الإنسان قد لا تؤدي وحدها إلي تحقيق الغرض المرجو منها بغير الإنســان الذي يحترفها بوازع من داخله ويعمل علي تنفيذها برغبة منه.

وتكمن أهمية جماعة الخدمة العامة ليس فقط في ما يفيده للمجتمع الفعلي للطلاب في برامج ومشـروعات التنمية الإقتصـادية و الإجتماعية والعمرانية والبيئية وما إلي ذلك بل تكمن هذه في ما يكتسـبه الطلاب من معارف وخبرات ومهارات في التعامل مع البيئة وتدعيم ســلوكياتهم الإيجابية.**(غادة : ٢٠٢٠ ، ص ص ١٧ : ١٨)**

والخدمة العامة في مجال المدرســة هي الجهود التطوعية الإيجابية الفردية أو الجماعية التي يبذلها الطلاب بقصد اكتساب خبرات واتجاهات تجعله أكثر قدرة علي خدمة المجتمع و الإشتراك اشتراكاً فعالاً في برامج ومشروعات التنمية الإجتماعية و الإقتصادية والعمرانية اللازمة نحو المجتمع وتصوره. **(محمد بهجت وآخرون : ٢٠١٢ ، ص ٢١٤٩)**

ففي إطار الإهتمام بنشر الوعي البيئي بين الطلاب قامت وزارة التربية والتعليم بإصدار توجيهاتها إلي جميع المدارس في مختلف أنحاء الجمهورية بإنشاء جماعة للتربية البيئية يشرف عليها الأخصائي الإجتماعي أو أحد مدرسي العلوم أو المواد الإجتماعية ويقوم بمتابعة أنشطة هذه الجماعة إدارة التربية البيئية والسكانية في كل من المديريات والإدارات التعليمية.**(عصام : ٢٠٠٧، ص ١٣٦)**

و إنطلاقاً من اهتمام وزارة التربية والتعليم بهذه الجماعة فقد حددت مصادر تمويلها من ميزانية التربية

الإجتماعية بالمدرسة مثل حصيلة مجلس الآباء والمعلمين وحصيلة الإتحادات الطلابية وحصيلة النشاط الإجتماعي وقد راعت الوزارة في ذلك أن يكون هناك اتصال بين السادة مسئولي التربية الإجتماعية للإتفاق علي وضع البرامج الخاصة بأنشطة هذه الجماعة ومتابعة تقويم أداؤها في المدارس. **(وزارة التربية والتعليم : ١٩٩٤ ، ص١)**

ثانياً : أهداف جماعة خدمة البيئة (عصام ، سحر: ٢٠٠٤ ، ص ٢٨٦)

تنبثق أهداف هذه الجماعة من الأهداف العامة للتربية البيئية والسكانية ، وبناءاً عليه فقد تحددت أهداف هذه الجماعة في الآتي :

١- تنمية وعي الطلاب وفهمهم للأمور البيئية والمشكلات المرتبطة بها ، والعوامل التي تحكم تلك المشكلة والعوامل المختلفة التي تحكم نمو هذه المشكلة مع ربط ذلك بإمكانيات البيئة ومواردها وكفاءة البشر في مجال استثمار هذه الموارد.

٢- إكساب الطلاب المهارات اللازمة للتخطيط و إتخاذ القرار في مجال القضايا البيئية.

٣- مساعدة اعضاء الجماعات علي التزود بفهم واضح ومبسط للبيئة.

٤- إتاحة الفرصة للأعضاء للتعرف علي المشكلات البيئية.

٥- تنمية الإحساس بالمشكلات البيئية.

٦- غرس العادات الصحية السليمة في نفوس الطلاب.

٧- إتاحة الفرصة للأعضاء لمناقشة بعض قضايا البيئة.

٨- تنمية دوافع الإستكشاف للبحث عن أسباب المشكلات البيئية.

٩- توعية الأعضاء بسلوكيات التعامل السليم مع البيئة.

ثالثاً : خصائص جماعة خدمة البيئة (الخدمة العامة) (علي: ٢٠١٣ ، ص ٨٥٥)

تتميز جماعة خدمة البيئة ببعض الخصائص التي تميزها عن غيرها من الجماعات منها :

١- القدرة على تفهم مشكلات المجتمع ودراسة موارده واحتياجاته.

٢- إحترام النظم العامة والقيم والتقاليد السائدة في المجتمع والإيمان بالأهداف العامة للوطن والإسهام في تحقيقها، القدرة على التعاون مع الغير والإحساس بالمسئولية والتحول من الشخصية الانفرادية إلى الشخصية الاجتماعية.

٣- الولاء للمجتمع عن طريق الإسهام في المشروعات المختلفة.

٤- تنظيم أوقات فراغ الطلاب وتوجيه طاقاته وخبراته الموجهة التي تهيأ له فرص النمو الاجتماعي والبدني والفكري والنفسي.

رابعاً : أدوار جماعة خدمة البيئة

جماعة خدمة البيئة (الخدمة العامة) لها مجموعة من الأدوار التي تمثل الدور التي تقوم به من أجل حماية البيئة من التلوث منها :

١- الإسهام في جهود نشر التوعية البيئية وذلك من خلال البرامج الثقافية وتنفيذ الأنشطة المختلفة.

٢- الإسهام في تدعيم الإتجاهات البيئية الإيجابية ويكون ذلك من خلال تعديل الإتجاهات السلبية عند أعضاء الجماعة بما للجماعة من تأثير علي أعضائها.

٣- العمل علي تنمية القيم الإيجابية ويكون ذلك من خلال غرس القيم التي تساعد علي حماية البيئة مثل قيم المشاركة وتحمل المسئولية والتعاون وغيرها ويتضمن ذلك ايضاً العمل علي إحداث تعديلات بالنسبة للقيم السلبية نحو البيئة.

٤- مساعدة أعضاء الجماعة علي إكتساب الخبرات المناسبة في إطار البيئة وايضاً المهارات اللازمة في هذا المجال وذلك من خلال الممارسة الفعلية في مشروعات الخدمة العامة التي يتضمن التشجير والنظافة وحملات التوعية. **(عطيات : ٢٠١١ ، ص ص ٢٥١٤ : ٢٥١٥)**

٥- إلقاء كلمات الصباح في الإذاعة المدرسية حول المشكلة البيئية بهدف توعية الطلاب وفهمهم للأسباب التي تؤدي الي ظهور تلك المشكلة.

٦- تنفيذ المسابقات بين الطلاب للتعبير عن المشكلة البيئية الموجودة في المجتمع المحلي وتشمل (رسومات – مقالات – أبحاث).

٧- عقد ندوات ومحاضرات لتوعية الطلاب بالمشكلات البيئية.

٨- تنظيم رحلات للطلاب للتعرف علي البيئة والمشاكل البيئية الموجودة في مجتمعهم وتكون إتجاهات إيجابية نحو حلها.

٩- إقامة معسكرات العمل لجماعة خدمة البيئة (الخدمة العامة) لزراعة حديقة المدرسة وتوسيعها ، وكذلك تشجير المنطقة حول المدرسة وعقد الندوات والمحاضرات خلال هذه المعسكرات لإيضاح أهمية تلك الأعمال بالنسبة للبيئة.**(عصام توفيق ، سحر فتحي: ٢٠٠٤ ، ص ٢٨٦)**

خامساً : المدرسة ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية للتلاميذ

تعد وظيفة المدرسة هي ممارسة الحياة وإعداد الطالب للنمو الإجتماعي وذلك عن طريق وإكسابه الخبرات والمهارات التي تساعده علي التكيف الناجح للمواقف المختلفة التي تعديل سلوكه تعرض لها في الحياة العامة. **(السيد : ت.ن ، ص٢٩٣)**

والمدرسة كمنظمة إجتماعية تعتبر ضرورة أوجدها المجتمع للقيام بالعديد من الوظائف التي عجزت الأسرة عن القيام بها ، وستظل المدرسة تشغل مكاناً مرموقاً في المجتمع وذلك حسب قدرتها علي القيام بوظائفها ، وتحقيق أهدافها. **(سمير ، سلوى : ٢٠٠٩ ، ص ٤٥)**

ولذا تعد المدرسة من المؤسسات الإجتماعية التربوية ذات الصلة المباشرة والمهمة في إكساب الأطفال في المرحلة الإبتدائية وغيرها السلوك البيئي الرشيد، فالمدرسة هي المؤسسة التربوية والتعليمية و الإجتماعية التي تقوم بأدوار أساسية في بناء الإنسان . **(Essex Elizabeth:**

2004, P19)

فوظيفة المدرسة من وجهة نظر المجتمع هي المحافظة علي الثقافة والسلوكيات الإيجابية للطلاب ، وبما أن المدرسة جزء من المجتمع عليها أن تشترك في تحسين المجتمع وتتفاعل معه ، فعلاقة المجتمع بالمدرسة يجب أن تكون واضحة فالمدرسة عليها أن تساعد أفراد المجتمع في تعلم أنواع النشاطات المختلفة والتي تساعد علي تكوين السلوكيات الإيجابية للتلاميذ والتنشئة الإجتماعية الصحيحة وغيرها من النشاطات التي تساعد علي تكوين السلوك الإيجابي للتلاميذ والذي ينعكس بالإيجاب علي المجتمع مما يظهر التأثير والدور الفعال للمدرسة علي المجتمع وأفراده .(حسن : ١٩٩٤ ، ص ٨٨)

لذا فقضية إكتساب القيم و الإتجاهات الإيجابية عند الأفراد بكل فئاتهم الإجتماعية وأعمارهم المختلفة هي من صلب التربية التي تضع برامج التعليم بهدف إكسابهم المفاهيم الصحيحة وترسيخ الإتجاهات البيئية المناسبة وتهتم بالتربية البيئية بالبعد التربوي الذي يتناول الجانب السلوكي للبشر ، وعليه يمكن القول سلوك الفرد داخل المنظمات سواء كانوا أفراد أو جماعات هذا السلوك ناتج من تفاعل خصائص الفرد مع خصائص البيئة التي يعمل بها أو يعيش فيها بهدف تحسين الأداء.(شعبان : ٢٠٠٩ ، ص ١٥)

سادساً : مصادر السلوكيات البيئية السلبية لدي تلاميذ المدرسة (Champange, V.12 , P. 1074)

تتعد مصادر اكتساب السلوك البيئي السلبي لدي تلاميذ المدرسة والتي يمكن أن نحدد أهمها في:

١- من بين إكتساب السلوك البيئي السلبي يعود أحيانا إلي المستوي العام للنمو العقلي لدي التلاميذ وما قد يؤد في بعض الأحيان إلي تشكيل تصورات خاطئة لدي الطلاب.

٢- كذلك من بين الأسباب التي قد تسهم في تكوين السلوكيات الخاطئة نحو البيئة ما يقدمه البالغون للصغار من شرح وتفسير غير سليم علمياً فكثير ما يسأل الصغار عن ظواهر

علمية في البيئة المحيطة بهم فيبدأ الصغار بتكوين معلومات قد تكون مغلوطة والذي يكون غالباً مصحوباً بأخطاء تختزن في ذاكرة الأطفال وتنمو معهم.

٣- السلوك البيئي العام في الأسرة والمجتمع وما يكتسبه التلميذ من خلال أسرته أو مجتمعه من خلال عملية التنشئة الإجتماعية ومن خلال تقليد ما يراه في الأسرة وفي المجتمع وحيث أن مستوي الوعي بالبيئة وبالمشاركة في حمايتها منخفض في المجتمع فمن المتوقع أن يكتسب الأطفال السلوكيات الخاطئة نحو البيئة من خلال عملية التنشئة الإجتماعية.

سابعاً : العوامل المؤثرة في السلوك البيئي (Berger: 1997 , PP. 180:181)

يمكن تصنيف العوامل المؤثرة في السلوك البيئي إلي :

١) **عوامل معرفية :** وتشمل مستوي الفرد التعليمي والثقافي ومدي معرفته بالبيئة ومواردها وعناصرها ومشكلاتها.

٢) **عوامل نفسية :** وتشمل اهتمامات الفرد وميوله واتجاهاته البيئية ومدي حبه أو كراهيته للبيئة التي يعيش فيها ومدي رغبته في تنمية مواردها أو إستنزافها ومدي سلبية أو إيجابية إتجاهاته نحو السلوك البيئي ومدي امتلاكه للقيم البيئية التي تشكل أخلاقياته البيئية.

٣) **عوامل إجتماعية :** وتشمل عدة متغيرات مثل الجنس والعمر ومستوي الدخل ومحل الإقامة ومستوي السكن والمركز الإجتماعي.

ثامناً : أساليب ووسائل قياس السلوك البيئي (تيسير : ٢٠٠٣ ، ص ص ١١٨ : ١١٩)

هناك بعض الأساليب أو الوسائل الي يمكن من خلالها قياس السلوك البيئي لدي الإفراد وهي كالتالي:

١) **الملاحظـــة المباشـــرة :** والتـي يمكـن إسـتخدامها لرصـد سـلوك الفـرد البيئـي بشـكل مباشـر فـي موقـع حدوثـه وعلـي طبيعتـه ويمكـن مـن خلالهـا تسـجيل تكـرار حـدوث السـلوك وتسـجيل مـدة حدوثه وكذلك كيفية حدوثه.

٢) **اختبـــارات المواقـــف :** وهـي عبـارة عـن مجموعـة مـن التسـاؤلات المرتبطـة بمواقـف وممارسـات وأنشطة بيئية ينبغي القيام بها أو عدم القيام بها.

٣) **مقـــاييس الســـلوك :** يقـوم علـي وضـع مجموعـة مـن العبـارات التـي تنطـوي علـي سـلوكيات وممارسات بيئية أمام مقياس متدرج يحدد مدي ممارسة الفرد لها.

٤) **المقـــابلات الســـلوكية :** تشـبه إلـي حـد كبيـر المقـابلات الشخصـية العاديـة ويعتمـد يحتاجهـا فـي قياس السلوك علي إتقان إعداد الأسئلة والأنشطة الموجهة خلال المقابلة بشكل مسبق.

تاسعاً : الخدمة الإجتماعية ومواجهة المخالفات السلوكيات البيئية

الخدمـة الإجتماعيـة كمهنـة تـؤمن بـأن المشـكلة البيئيـة هـي مشـكلة خاصـة بالإنسـان فـي المقـام الأول ومـن هنـا جـاءت أهميـة جهـود المهنـة فـي التعلـيم والتثقيـف وبـث الـوعي وتغييـر السـلوك وإكسـاب المهـارات حيـث أن حمايـة البيئـة هـي عمليـة تعلـيم المجتمـع وتزويـد أفـراده بـالخبرات اللازمـة التـي يتحقـق عـن طريقهـا إكسـابهم طـرق مواجهـة وحـل مشـكلاتهم البيئيـة ومـن هنـا تـأتي أهميـة تركيـز الخدمـة الإجتماعيـة فـي التعامـل مـع الإنسـان لتنميـة وعيـه البيئـي وتربيتـه بيئيـاً وتكـوين الإتجاهـات الإيجابيـة لديـه بحيـث بكـون محافظـاً علـي البيئـة وضـد كـل مـا يضـر بهـا. **(Pamela: 1995. P1101)**

ويمكـن للخدمـة الإجتماعيـة ان تلعـب دوراً فعـالاً مـن خـلال المؤسسـات العاملـة فـي البيئـة مثـل المـدارس بكافـة مراحلهـا حيـث تسـتطيع أن تقـوم بالتوعيـة البيئيـة وتعـديل الإتجاهـات والسـلوكيات وذلـك مـن خـلال بـرامج التربيـة الإجتماعيـة مـن نـدوات ومعسـكرات ومناقشـات و إحتفـالات (يـوم البيئـة) وذلـك مـن خـلال الجماعـات أو التنظيمـات المجتمعيـة فـي المـدارس ويسـتطيع هـذا المجـال أيضـاً تحقيقـه مـن خـلال مراكـز الشـباب المنتشـرة فـي أرجـاء المجتمـع مـن خـلال البـرامج والأنشـطة المتعـددة التـي يمكـن توجيههـا مـن خـلال هـذه المؤسسـات و الإنتفـاع بهـا فـي حمايـة البيئـة.**(عبـد المنصـف : ٢٠١٠ ، ص ١٣٠)**

عاشراً : خدمة الجماعة وتعديل سلوك التلاميذ

الخدمة الإجتماعية مثلها مثل كل المهن الأخرى تستقي المعرفة من مصادر مختلفة علاوة عن المعرفة التي تستقيها من عملياتها الخاصة فقد أضافت المعطيات السسيولوجية والنفسية العديد من الأطر النظرية واستحدثت الجديد من المحاولات المنهجية لدراسة وتحليل تفسير طبيعة الجماعات ونتيجة لأبحاث الجماعات الصغيرة والمعرفة المتزايدة عن الظواهر الجماعية إزداد فهم الأخصائيين الإجتماعيين للجماعات ، وأدي ذلك إلي ارتفاع مستوي أدائهم حيث أن الجماعة هي وسيلتهم الرئيسية لتقديم الخدمة ، ويمثل التراث النظري والتراكم المعرفي في مجال طريقة العمل مع الجماعات في الخدمة الإجتماعية فقد تضمن العديد من الخبرات العملية والأطر التطورية والمحاولات المنهجية في دراسة وفهم الجماعات الصغيرة.**(السيد عبد الحميد وآخرون : ٢٠١٢ ، ص ١٣)**

فهناك حقيقة علمية تستند إليها الخدمة الإجتماعية وهي قابلية الناس للتغير إذا أتيحت لهم فرص المساعدة المهنية لتحقيق هذا التغير ، فالإنسان يتميز عن غيره من سائر الكائنات الحية بأنه يعيش في محيط إجتماعي يتأثر به ويؤثر فيه وفي نفس الوقت يتعلم أنماط سلوكية مختلفة تساهم في تكوينها العوامل الثقافية العامة التي يتأثر بها الغالبية العظمي من أفراد المجتمع أو العوامل الثقافية الخاصة والتي تشمل الجماعات الأولية مثل الأسرة أو جماعة اللعب وغيرها ، وقد يمر الطالب بخبرات خاصة بالإضافة إلي علاقته بأسرته ، فالتفاعل السوي يؤدي إلي السلوك الإجتماعي السليم أما التفاعل غير السوي فيؤدي إلي السلوك الإجتماعي المنحرف ، وطريقة العمل مع الجماعات تستطيع أن تقوم بدور واضح في تحقيق التوافق الإجتماعي للطلاب من خلال التخفيف من حدة المشكلة السلوكية لديهم وإكسابهم أنماط سلوكية إيجابية وذلك بإستخدام تكنيكات التعديل السلوكي أثناء الممارسة المهنية. **(أحمد : ٢٠١١، ص ص ٦٧٨٥ : ٦٧٨٦)**

وطريقة خدمة الجماعة كإحدى طرق مهنة الخدمة الإجتماعية ترتكز علي إستخدام الجماعة كأداء لإحداث التغيير المطلوب في شخصية الجماعة بما يتضمنه من عادات وسلوكيات وقيم و إتجاهات ، وتؤمن هذه الطريقة بأن تراكم الخبرة الجماعية لدي الأفراد أثناء وجودهم في

الجماعات المختلفة يمكن أن يساعد علي تحقيق أهدافها في الإصلاح والإكساب والتعديل والتنمية والتغيير وحل المشكلات وذلك بما تتيحه الجماعة من فرص التفاعل الجماعي الموجه ، وإقامة العلاقات الإجتماعية الناجحة في إطار ما تقتضيه العملية الجماعية وعملية الإتصال بين الأعضاء كأفراد وكجماعة ، بالإضافة إلي مساعدة الأعضاء علي وضع محددات للسلوك الإنساني من خلال المشاركة في أنشطة الجماعة. **(أحمد : ٢٠١٢، ص ٢٧٩٦)**

وتعمل الجماعة علي مساعدة الأفراد علي تعلم المهارات الإجتماعية وإكسابهم السلوك المقبول إجتماعياً حتي يكونوا مؤثرين في المجتمع وتستخدم الجماعة البرنامج كوسيلة لممارسة هذه الأنشطة ويمكن إشباع إحتياجات الأفراد الشخصية وتحقيق أهدافهم من خلال برامج الجماعة. **(منال : ٢٠١٠ ، ص ٨٥)**

<u>حادي عشر : أهداف خدمة الجماعة مع جماعات النشاط المدرسي</u> (محمد ، نورهان : ٢٠٠٣ ، ص٣٢١)

١- مساعدة الطلاب علي النضج وتنمية شخصياتهم ومقابلة حاجاتهم.

٢- إتاحة الفرصة للطلاب للتزود بالخبرات الجماعية في المواقف الجماعية أثناء تنفيذ برامج الجماعة وتلك الخبرات تساعد علي تنمية الوعي لديهم وتنمية الإحساس لديهم.

٣- مساعدة الطلاب علي التخلص من السلوكيات غير المقبولة وإكسابهم السلوكيات الإيجابية.

٤- إتاحة الفرصة للتعلم عن طريق تكنيك النمذجة السلوكية.

٥- تنمية الشعور لديهم بالإنتماء والولاء للجماعة عن طريق المشاركة في الخبرات والتجارب الجماعية مع الآخرين.

<u>ثاني عشر : دور الأخصائي الإجتماعي مع الجماعات المدرسية لإكساب اعضائها السلوك البيئي</u> (محمد : ٢٠١٤ ، ص٢٢١٧)

يمثل الأخصائي الإجتماعي أحد أهم الركائز والمقومات الرئيسية للعملية التعليمية وهو الممثل الشرعي لمهنة الخدمة الإجتماعية والمسئول المهني عن ممارسة الخدمة الإجتماعية بطرقها

وأساليبها المهنية المختلفة بالإضافة إلي إهتمامه بتحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية وأدائه لدوره المهني لإشباع أكبر قدر ممكن من الإحتياجات الإجتماعية لأفراد المجتمع.

ويمكن أن يتحدد هذا الدور من خلال :

١- تشكيل الجماعات البيئية وبيان أغراضها وتنمية وعيها البيئي.

٢- الإستفادة من الإجتماعات ، الحفلات ، المعارض ، الرحلات ، والندوات في إكساب التلاميذ المعرف و الإتجاهات السلوكية البيئية.

٣- تدريب القيادات علي إتخاذ القرارات التي من شأنها حماية البيئة المدرسية والمحلية.

٤- إثارة وعي إدارة المدرسة والرواد بقضايا البيئة لتلاميذ المدرسة.

٥- إثارة وعي التلاميذ بالبيئة من خلال الإذاعة المدرسية و الإحتفال باليوم العالمي للبيئة.

٦- عمل مسابقات بيئية لتلاميذ المدرسة التي من شأنها زيادة مساحة إهتماهم بالبيئة والسلوك الإيجابي نحوها .

٧- استثمار المعسكرات المدرسية في تدريب التلاميذ علي السلوك البيئي وإكسابهم المعارف و الإتجاهات الإيجابية نحو البيئة.

٨- إستخدام المناقشات الجماعية في إثارة الوعي البيئي لدي تلاميذ المدارس وأعضاء الجماعات المدرسية.

٩- عمل مجلة حائط أسبوعية يشارك في إعداد فقراتها وأبوابها تلاميذ المدرسة.

١٠- التنسيق بين الجماعات المدرسية في الأنشطة البيئية وتنمية زيادة الإهتمام بالتعاون بينهم في حماية بيئة المدرسة والبيئة المحلية.

ومن هنا فإن الأخصائي الإجتماعي عندما يقوم بالعمل مع جماعات النشاط المدرسي فإنه يهدف إلي مساعدة هذه الجماعات علي إتاحة فرص النمو والتفاعل الجماعي لأعضائها من الطلاب ، وذلك لتدعيم العلاقات الإنسانية و الإجتماعية بينهم ، وإكسابهم مهارات وخبرات جماعية عديدة وهذا من خلال أدائه لدوره مع هذه الجماعات نحو الفعل أو الأداء أو إستثارة إهتمامهم نحو جماعاتهم ومشكلاتها وحثهم علي العمل معاً ومساعدتهم علي التعبير عن حاجاتهم ورغباتهم والعمل علي تنمية قدراتهم علي إكتساب المهارات المختلفة. (**Veronica & Josn :**

2004, P57(

ثالـث عشـر : أدوار الأخصـائي الإجتمـاعي مـع جماعـة خدمـة البيئـة(ماجـد : ٢٠٠٤ ، ص ص ٣٤٤ : ٣٤٥)

يمثـل الأخصـائي الإجتمـاعي حجـر الزاويـة فـي عمـل الجماعـة إذ يعـد ركيـزة أساسـية فـي تنميـة الجماعة وأهدافها والحفاظ علي وجودها ويمكن ان نذكر بعض هذه الأدوار ومنها :

١- مساعدة الجماعة علي تقييم الحلول البديلة و إختيار الحل الأمثل.

٢- تقديم المعلومات والمقترحات للجماعة عند اللزوم عن البيئة ومشكلاتها.

٣- التركيـز علـي العلاقـات بـين الأفـراد والجماعـة وبـين الأخصـائي والأفـراد وبـين الجماعـة والبيئـة مع الإهتمام بإستمرار الإتصالات بين الأخصائي وأعضاء الجماعة .

٤- نشر الوعي بين أعضاء الجماعة.

٥- إكساب أعضاء الجماعة الإتجاهات البيئية الإيجابية.

٦- إكساب أعضاء الجماعة المهارات لمواجهة مشكلات البيئة.

٧- تعميق مفهوم المشاركة البيئية بين أعضاء الجماعة.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

١- أحمد محمد أحمد علي الشريف (٢٠١١) : **واقع إستخدام تكنيكات التعديل السلوكي في الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة في مواجهة المشكلات السلوكية لدي طلاب المرحلة الإعدادية** ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ، ع (٣١) ، ج (١٥).

٢- أحمد محمد أحمد علي الشريف (٢٠١٢): **دراسة تقييمية لإستخدام تكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة مع جماعات النشاط المدرسي**، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ، ع (٣٢) ، ج (٨).

٣- السيد عبد الحميد عطية (ت.ن) :**أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات** ، البحيرة ، مطبعة البحيرة.

٤- السيد عبد الحميد عطية(٢٠٠١) : **إستخدام جماعة المهام في تنمية الوعي البيئي للتلاميذ** ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ، ع (١٠).

٥- السيد عبد الحميد وآخرون (٢٠١٢) : **النظرية والممارسة في خدمة الجماعة** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

٦- تيسير محمود حسين نشوان : **فعالية إستخدام القصص البيئية في تنمية الوعي والسلوك البيئي لدي طلاب المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظات غزة** ، بحث منشور في مجلة جامعة الأقصى ، سلسة العلوم الإنسانية ، ع (٢) ، ج (٧) ، جامعة الأقصى ، ٢٠٠٣.

٧- حسن عبد الرحمن الحسن (١٩٩٤): **العلاقة بين المدرسة والمجتمع** ، بحث منشور في مجلة أم درمان الإسلامية – معهد البحوث والدراسات الإستراتيجية ، ع (١) ، جامعة أم درمان الإسلامية ، الخرطوم.

٨- سمير منصور حسن ، سلوي عبد الله عبد الجواد (٢٠٠٩) : **أساسيات الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي** ، البحيرة ، مطبعة البحيرة.

٩- شعبان علي حسين السيسي : **السلوك التنظيمي بين النظرية والتطبيق** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٩.

١٠- عبد المنصف حسن رشوان (٢٠١٠): **الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في المجال السلوكي** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

١١- عصام توفيق قمر (٢٠٠٧) : **الخدمة الإجتماعية بين الصحة العامة والبيئة** ، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع.

١٢- عصام توفيق قمر ، سحر فتحي مبروك (٢٠٠٤) : **نحو دور فعال للخدمة الإجتماعية في تحقيق التربية البيئية** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

١٣- عطيات احمد ابراهيم (٢٠١١) : **الممارسة المهنية بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المسئولية الإجتماعية لدي جماعة أصدقاء البيئة** ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ، ع (٣٠) ، ج (٥).

١٤- علي يحيي يحيي نصف (٢٠١٣) : **تقويم الأداء المهني للأخصائي الإجتماعي في تنمية مفهوم المواطنة لدي جماعة الخدمة العامة** ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ، ع (٣٤) .

١٥- غادة محمد السيد تهامي(٢٠٢٠): **تقويم دور جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة منيا القمح** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات والبحوث البيئية .

١٦- ماجد محمد حنفي (٢٠٠٤) : **برنامج مقترح لتنمية إتجاهات الأحداث الجانحين نحو حماية البيئة من التلوث** ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ، ع (١٧) ، ج (١) .

١٧- محمد بهجت جاد الله كشك وآخرون (٢٠١٢) : **الخدمة الإجتماعية في المجال التعليمي** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

١٨- محمد سيد عباس دندراوي (٢٠١٤): **آليات تفيل دور الأخصائي الإجتماعي بالمجال المدرسي في إطار نظام الجودة – دراسة من منظور طريقة العمل مع الجماعات** ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ، ع (٣٦) ، ج (٦).

١٩- محمد سيد فهمي ، نورهان منير حسن (٢٠٠٣): **المدخل في طريقة العمل مع الجماعات** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

٢٠- منال محمد محروس **: إستخدام تكنيك لعب الدور وتنمية دافعية الإنجاز** ، مرجع سبق ذكره ، ص ٨٥.

٢١- وزارة التربية والتعليم : قطاع الخدمات الداخلية ، **نشرة عامة رقم (٤٥) لسنة ١٩٩٤ بشأن تمويل نشاط التربية البيئية والسكانية بالمدارس**.

ثانياً المراجع باللغة الإنجليزية

1- *Berger, I.E. : **The Demographics of Recycling and The Structure of Environmental Behavior**, Journal of E. E., Vol. 29, No 4 , 1997 , PP. 180:181.*

2- *Champange, A: **Factors influencing the learning of classical machines**, N.Y, American Journal of physics, N. 48, V.12 , P. 1074.*

3- *Essex Elizabeth leher **: challenges and opportunities for school social work**, university of IIinois at Chicago, 2004, P19.*

4- *Pamela London (1995): **Generalist and advanced 38 Generalist Practice**, Encyycholopidia of Social work, Washington, N.As.w, 1995.*

5- *Veronica Coulshed & Josn Arm (2004): **Social Work practice**, London Macmillan press.*